

الذين وجّه إليهم القديس بطرس أولاً خطبة قصيرة جعلتهم يتلهّبون غيرة لان استعداداتهم كانت ممتازة وأقوال الرسول محرقة ونعمة الله فائضة.

وفضلاً عن ذلك، فقد شاهد جميع الحضور انه كان ينحدر من السماء نور براق ويستقر على كلّ معمد.

بهذه الأعجوبة أراد الله أن ينبّه الجميع إلى عظام المعمودية.

القداسة فيها. وحتى لا يتعرض أيّ منا للسقوط في رذيلة البخل فستعهد إلى ستة أو سبعة أشخاص ذوي تقوى لكي يتقبلوا التبرعات من المؤمنين. وسيكون يتصرف الفقراء والمرضى والجماعة كلها.

صفق جميع الحاضرين لملاكتهم وللحال وُضع رأبها رهن التنفيذ. وفي اليوم التالي، اجتمع جميع المؤمنين ليحتفلوا بعمودية المنتصرين الجدد

## إرشادات العذراء الكلية القداسة

أن تتعجبي أكثر من حصول هذا الارتداد القليل اليوم حيث توجد أسباب كثيرة للقداسة. إن جميع الرذائل تسيطر دون رادع ودون مخافة الله. ومع فساد الخلق هذا، فهل للمائتين اقل حق للتشكي من العناية الإلهية ومن السيد الذي يقدم للجميع دون تمييز المساعدات الضرورية لخلاصهم؟ ما هو العذر الذي يستطيع أن يقدمه الذين يتصلّبون بالرفض وإغماض الأعين وصمّ الأذان عن الحقيقة ويضعون أنفسهم في خدمة الشيطان؟ إن الرحمة الإلهية لا تفوت أبداً من يكون أهلاً لها.

يا ابنتي، إن الأحداث التي أتيت على سردها تحتوي أسراراً تعود إلى سر المختارين. إن فداء ابني القدوس كان فائضاً. ألم يكن كافياً بالحري حتى يخلص جميع الناس الذين كانوا ينتظرون بشارة الرسل الأولى. وزيادة على هذه النعمة الخارجية فقد حصلوا على الهامات داخلية تدفعهم إلى معرفة وقبول الحقيقة.

وعلى الرغم من ذلك، انك تعجبين لارتداد ثلاثة آلاف منهم على الجمع الغفير الموجود في أورشليم. وعليك